البنـــاء
السنة الخامسة / الثلاثاء / 8 نيسان 2014 / العدد 1457
Fifth year / Tuesday / 8 April 2014 / Issue No. 1457

السلسلة على كفّ عفريت... و«المستقبل» يلفّ ويدور لإعادتها إلى الحكومة

من جلسة اللجان النيابية في ساحة النجمة (تمّوز)

لم تحسم اللجان المشتركة في جلستها التي التأمت أمس برئاسة نائب رئيس مجلس النواب فريد مكاري مصير سلسلة الرتب والرواتب، التي من المفترض أن تقرّها الجلسة العامة التي دعا إليها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ووضعها على جدول الأعمال المؤلف من 14 بنداً.

خلت جلسة الأمس من السجالات الحادة لا سيما بين وزير المال علي حسن خليل ورئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان، على الرغم من وجهات النظر المتباينة عند كلّ نقاش.

طرح المجتمعون في نهاية مطاف المناقشات 6 أسئلة، إذا حُسمت يحسم موضوع السلسلة إلى حدود بعيدة. وتتمحور أبرزها حول: رفع الضريبة على القيمة المضافة، إزالة الدعم عن الكهرباء، زيادة الرسوم على الجمارك، تجزئة السلسلة بناء على طلب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ترشيق السلسلة، ومقترحات إضافية.

لم تبت الجلسة المسائية مصير الضريبة على القيمة المضافة، ورفعتها إلى جلسة اليوم، بعد تشبّث كلّ فريق بوجهة نظره، فبينما اقترح تيار المستقبل زيادة 12 % على كلّ السلع مع إعداد لائحة إعفاءات تطال الطبقات الفقيرة، اقترح نواب كتلة الوفاء للمقاومة والتيار الوطني الحر زيادة 15% على السلع الكمالية مع التوسع في اللائحة.

ولما كان اقتراح الوطني الحر وحزب الله يُدخل الى الخزينة وفق التقديرات 150 مليار ليرة، فإنّ اقتراح تيار المستقبل الذي لم يكن وزير المال علي حسن خليل بعيداً عنه 520 مليار ليرة.

وبانتظار أن يعود النواب اليوم بإجابات عن الأسئلة 6 التي طرحت بعد التشاور مع كتلهم النيابية، أكدت مصادر نيابية في التيار الوطني الحر لـ«البناء» أنّ نواب تيار المستقبل «يحورون ويلفون ويدورون ليعودوا في النهاية إلى ما طرحه النائب غازي يوسف لجهة سحب السلسلة، ومطالبة الحكومة باستردادها».

وعليه فإنّ جلّ ما خرجت به جلسة اللجان المشتركة أمس هو حسمها للنقاش في ما يتعلق بالطابع المالي حول رخص البناء، فأقرّت المادة الخامسة المتعلقة برخص البناء، والتي يُقدر أن تدخل نحو 300 مليار ليرة، بعدما أخذت بوجهة نظر اللجنة الفرعية، وأيدت اقتراح النائب ابراهيم كنعان أن يكون هناك لجنة تخمين، ورفضت وجهة نظر الحكومة التي تقوم على تقسيم المناطق إلى zone.

تميّزت الجلسة بالاستماع إلى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي تحدث عن انعكاسات احتمال إقرار السلسلة على الوضعين النقدي والاقتصادي. وحذر من مغبة إقرارها دفعة واحدة من دون توافر الواردات، لأنها سترتب على المالية العامة للدولة مخاطر لجهة تضخم ارتفاع معدلات الفوائد وزيادة الاستهلاك، والتصنيف الائتماني الدولي للبنان،

وأكد الحاكم ضرورة تقسيط السلسلة على خمس سنوات، فالاقتصاد كما يرى لا يحتمل إقرارها دفعة واحدة. وإذ أشار إلى «ألا قلق على الليرة، اعتبر إنه إذا لم يحسم التعاطي مع موضوع السلسلة بطريقة مدروسة، فإنّ من شأن ذلك أن يؤدي إلى رفع الفوائد وسيترك تأثيراته على مجمل الأوضاع، لا سيما الاقتصادية.

في موازاة ذلك يصرّ النواب من مختلف الكتل النيابية على القول إنهم سيصلون الى نتيجة ترضي الجميع، وإنّ الأجواء تتجه إلى إقرار السلسلة، لكنهم يستدركون بالقول: نحن بحاجة إلى مزيد من الدرس لإيصال الحق إلى أصحابه، ما يضع السلسلة على كفّ عفريت الوضع المالي السيّئ للدولة، ويجعلها عرضة للأخذ والردّ بين ساحة النجمة وهيئة التنسيق والتحركات المطلبية.

وبعد نهاية الاجتماع، تمنى النائب كنعان أن تكون جلسة اليوم مثمرة وتصل الى طروحات إيجابية ونتائج أفضل لتكون جاهزة في جلستي الأربعاء والخميس المقبلين. إلا أنّ مصادر نيابية في فريق 8 آذار أشارت إلى «أنه من الصعوبة أن تقرّ السلسلة هذا الأسبوع، ولربما يدعو الرئيس بري إلى جلسة خاصة بالسلسلة الأسبوع المقبل.

هيئة التنسيق تهدّد بانتفاضة شعبية

وفيما نقل وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب وجهة نظر المعلمينفي اجتماع اللجان المشتركة. احتشد وفد من هيئة التنسيق النقابية برئاسة حنا غريب، في ساحة النجمة. وطالب غريب بإقرار السلسلة اليوم على أبعد تقدير والا فالتصعيد، وصولا الى الانتفاضة الشعبية. ورفض طرح حاكم مصرف لبنان بتجزئة السلسلة، كما أعلن غريب عن عقد مؤتمر صحافي عند الرابعة من بعد ظهر اليوم لشرح تفاصيل التحرك.

وأكد نقيب المعلمين نعمة محفوض ان على اللجان «إقرار السلسلة في مهلة أقصاها اليوم الثلاثاء، أو سنعلن غداً الاربعاء ثورة الجياع والفقراء.

الهيئات الاقتصادية تطالب بالتريث

من ناحية أخرى، طالبت الهيئات الاقتصادية بضرورة التريث بموضوع كلفة السلسلة وان يعود ملف التمويل للجنة المصغرة وإشراك الهيئات الاقتصادية في أعمال هذه اللجنة .

وأشار رئيس جمعية تجار بيروت نقولا شماس بعد لقائه نائب رئيس المجلس النيابي في مجلس النواب إلى أنّ المقاربة لتمويل السلسلة ترتكز على تقليص النفقات الجارية في الموازنة والنظر في عجز مؤسسة كهرباء لبنان وتحسين جباية الضرائب والرسوم القائمة، ولا سيما في المرافق العامة، إضافة إلى النظر في سلة جدية من الضرائب لا ترهق الخزينة والاقتصاد.

ودعا شماس لإعادة ردّ الاعتبار لموضوع التقسيط الذي طرحته الحكومة السابقة ، ولإرفاق مسار السلسلة مع الإصلاحات الإدارية الضرورية التي ذكرت في بيانات اللجنة المصغرة.

الراعي يلتقي الابراهيمي في جنيف: الفراغ يعني عجز مجلس النواب

الراعي لدى وصوله إلى جنيف

أعلن البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي أن الفراغ أكبر إهانة لنا كمواطنين وللشعب اللبناني بأسره وللبنان كدولة، وليس هناك أي دولة في العالم تتحدث عن الفراغ عندما يكون هناك استحقاق لانتخاب رئيس لها.

وحذر من حصول الفراغ الذي إن حصل، يعني أن مجلس النواب عاجز عن انتخاب رئيس في الوقت الذي هو أهم واجب على النواب القيام به، لافتاً إلى أن من المعيب على أي نائب ألا يحضر جلسة انتخاب الرئيس الجديد.

كلام الراعي جاء أثناء مغادرته بيروت أمس متوجهاً الى جنيف، التي وصلها حيث كان في استقباله في المطار السفير البابوي المراقب الدائم للكرسي الرسولي لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وسفيرة لبنان نجلا رياشي عساكر والسكرتير الأول في السفارة البابوية المونسنيور ريتشارد غيرا.

وشكر رئيس مجلس النواب نبيه بري على ما يقوم به، داعياً إياه إلى عقد جلسة لانتخاب رئيس جديد فور انتهاء الجلسات التشريعية».

وأضاف: «نحن بحاجة إلى رئيس قوي والرئيس القوي يكون قوياً بأخلاقه وبمثالية حياته وبتجرده وبتاريخه، ويكون قوياً عندما يؤمن بالدولة اللبنانية، ويعيد لها كرامتها، ويساعد المؤسسات لكي تستعيد دورها، ويكون قوياً عندما يكون محبوباً من الشعب اللبناني وقوياً أيضاً بعلاقاته الدولية والإقليمية والعربية.

وقال: «إن ما تفضل به الوزير فيصل كرامي يدفعني للقول إنه ليس المطلوب مني أن أدخل في صراعات داخلية أو أعود إلى ذكر أسماء إن كان استثناءً او ترويجاً. أنا دائما أتحدث عن المبادئ التي أؤمن بها ونحن ليس بطبيعة عملنا الانتخاب أو التعيين أو الاستثناء، فهذه هي مبادئنا وأنتم أيها السياسيون، تفضلوا طبقوها في الطريقة التي تجدونها مناسبة لذلك».

ودعا إلى العودة للوعي وللعب دور السلام وأن يعود الشرق والعالم العربي المسيحي والإسلامي ويحافظ على حضارته وثقافته، فنحن لسنا منطقة للحرب وللحديد والنار ولسنا منطقة للهدم، وأعتقد أن حضارتنا أكبر من ذلك بكثير ولا يجوز أن يبقى الشرق كمكان لاستهلاك الأسلحة، فنحن لسنا جماعة استهلاك للأسلحة».

وتمنى أن تشمل الخطة الأمنية التي بدأت في طرابلس منطقة البقاع وبيروت وكل المناطق المتوترة لأننا تأكدنا أن الشعب يريد الامن والسلام والاستقرار.

وفيما يتعلق بسلسلة الرتب والرواتب قال الراعي: لا أحد ينكر أن هناك حقوقا للموظفين، ولا أحد ينكر أن هناك حاجة لإعادة النظر بسلسلة الرتب والرواتب، ولكن مع الإخذ في الاعتبار حقوق الناس وإمكانيات الدولة، والكل يجمع أنه ليس ضد إقرار السلسلة شرط أن تؤمّن الموارد. هناك أزمة اقتصادية ومعيشية خانقة في البلد، والشعب يهاجر والدين العام يلامس الـ70 مليار دولار، والحركة التجارية والاقتصادية في البلد شبه معدمة، والناس باتت لا تتحمّل فرض المزيد من الضرائب، ولكن على الجميع أن يبدأوا وبجرأة عند المسؤولين لوقف الهدر والسرقات ووقف وضع اليد على الخزينة، وضبط الموارد ولكن يبقى الأهم هو ألا تكون الموارد التي يفتشون عنها بإضافة رسوم وضرائب على الشعب اللبناني المتعب، على المسؤولين ضبط كل التسريبات والقنوات التي تهدر المال العام والكل يجمع على ذلك انما دون فعل أي شيء».

وتستمر زيارة الراعي أياما عدة، يلقي خلالها محاضرة بدعوة من ممثل الكرسي الرسولي في جنيف عن دور المسيحيين في المنطقة.

وكان الراعي قد استهل زيارته إلى جنيف بعقد لقاء مع المبعوث الدولي الى سورية الاخضر الابراهيمي والمدير العام لمكتب الامم المتحدة في جنيف والسفير البابوي لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف والمنظمات الدولية وسفراء روسيا وسويسرا ولبنان والقائم بأعمال السفارة الاميركية، في مقر إقامتة في السفارة البابوية.

جدول أعمال الجلسة التشريعية غداً

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الى عقد جلسة تشريعية عامة عند العاشرة والنصف قبل ظهرغد وبعد غد الخميس نهاراً ومساءً، لدرس وإقرار مشاريع واقتراحات القوانين المدرجة على جدول الاعمال الذي وزعت دوائر المجلس بنوده الآتية:

1- مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم 9339 طلب الموافقة على إبرام اتفاقية استصناع بين حكومة الجمهورية اللبنانية والبنك الاسلامي للتنمية بشأن تمويل مشروع توسعة وتأهيل الطريق الرابط بين حدث الجبة وبقرقاشا بالجمهورية اللبنانية.

2- مشروع القانون الوارد في المرسوم الرقم 9340 طلب الموافقة على إبرام اتفاقية وكالة استصناع بين حكومة الجمهورية اللبنانية والبنك الاسلامي للتنمية بشأن تمويل مشروع توسعة وتأهيل الطريق الرابط بين حدث الجبة وبقرقاشا بالجمهورية اللبنانية.

3- اقتراح القانون المتعلق بأصول التعيين في وظيفة أستاذ تعليم ثانوي في المدارس الرسمية وتعيين جميع الناجحين في المباراة المفتوحة التي أجريت في العام 2008 وفقا للمرسوم الرقم 537 تاريخ 2007/7/18 لوظيفة أستاذ تعليم ثانوي في المدارس الرسمية.

4- اقتراح القانون الرامي إلى تنظيم المديرية العامة للدفاع المدني.

5- اقتراح القانون الرامي إلى تعديل البند الثالث من القانون الرقم 717 تاريخ 1998/11/5 المتعلق برفع الحد الأدنى للرواتب والأجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الإداري العام وأفراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل أسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين.

6- اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى اعطاء حوافز مالية للبلديات المحيطة بمطمر عبيه - عين درافيل.

7- اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى إعفاء البلديات المتضررة مباشرة من مطمر عبيه - عين درافيل (الناعمة) الصحي من بعض الاقتطاعات والمتوجبات المستحقة عليها.

8- اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى تعديل المادة 186 من قانون العقوبات الصادر بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم 340 تاريخ 1943/3/1.

9- اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى الإعفاء من الغرامات على المكلفين بالرسوم بنسبة 90 في المئة.

10- اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى تعديل أحكام المادة السابعة من القانون الرقم 462 تاريخ 2002/9/2 (تنظيم قطاع الكهرباء).

11- اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى تخفيض الغرامات المتوجبة على متأخرات الرسوم البلدية المترتبة على المؤسسات السياحية.

12- اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى ترقية مفتشين في المديرية العامة للأمن العام من رتبة مفتش ممتاز وما فوق إلى رتبة ملازم.

13- اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى تحديد نسبة الزيادة على بدلات الإيجار الخاضعة للقانون الرقم 92/160 على ضوء زيادة غلاء المعيشة المعمول بها ابتداء من أول شباط 2012.

14- اقتراح القانون المعجل المكرر الرامي إلى تمديد العمل بالقانون الرقم 515 تاريخ 1996/6/6 (تنظيم الموازنة المدرسية ووضع أصول تحديد الاقساط المدرسية الخاصة غير المجانية، وأحكام متفرقة وتعديل المادة العشرين منه).

أبرق إلى الرئيس الأسد بذكرى تأسيس «البعث»

صالح: سورية تسير على طريق النصر في مواجهة قوى الإرهاب والتطرف

أبرق الأمين العام لمؤتمر الأحزاب العربية الأمين قاسم صالح إلى الرئيس الدكتور بشار الأسد، في الذكرى السابعة والستين لتأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

وتوجّه إلى الرئيس الأسد بالقول: «إنني أتقدم باسمي وباسم الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية بأحرّ التهاني لسيادتكم ولقيادة وكوادر وأعضاء حزب البعث العربي الاشتراكي الذين يعيدون اليوم من خلال ثباتهم وتصدّيهم إلى جانب الجيش والشعب العربي السوري، لقوى الإرهاب والتكفير، الروح النضالية والكفاحية لمناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي، التي انتصرت لخيارات سورية التحرّرية المقاومة لمشاريع الهيمنة الاستعمارية والتبعية والرجعية العربية، والتي وضعت ورسّخت دماميك بناء الدولة الوطنية السورية العربية المقاومة، لتشكل السند والحضن الدافئ لنهج المقاومة العربية ضدّ الاحتلال والاستعمار في لبنان وفلسطين والعراق، وتواجه اليوم ببسالة وإقدام الحرب الاستعمارية الإرهابية التي تقودها الولايات المتحدة ضدّها، في محاولة يائسة لإسقاط آخر قلاع العرب الثابتة على نهج العروبة والمقاومة الضامنة لوحدتهم في مواجهة مشاريع التفتيت».

وأضاف صالح: «نحن على ثقة بأنّ سورية بقيادتكم الحكيمة والشجاعة تسير على طريق تحقيق النصر على قوى الإرهاب والتكفير المدعومة من التحالف الغربي الاستعماري وأدواته في المنطقة، لتبقى عرينَ العروبة وقلعة المقاومة وسنداً لقضية فلسطين، وكلّ قضايا العرب التحرّرية، وأن حزبكم حزب البعث إنما يستعيد هذه الأيام روح ثورة الثامن من آذار والحركة التصحيحيّة التي قادها القائد حافظ الأسد، وسرتم أنتم على نهجها، لتظلّ شعلة متقدة دائماً ضدّ قوى الاحتلال والاستعمار والرجعية العربية وأدواتها الإرهابية التكفيرية».

وختم صالح برقيته قائلاً: «في هذه المناسبة نجدّد وقوفنا إلى جانب سورية قيادة وجيشاً وشعباً في مجابهة الحرب الاستعمارية الإرهابية، وكلنا يقين بأنّ سورية ستخرج منتصرة على أعداء الأمة العربية، وقد أصبحت أكثر قوة ومناعة وثباتاً على مبادئها وثوابتها الوطنية والقومية العربية المقاومة».

كما وجه صالح برقية تهنئة مماثلة إلى الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال هلال.

حزب الله: نبحث عن البرنامج الذي يلتزمه الرئيس الجديد

أكد حزب الله استعداده البحث عن الرئيس الجديد وفتح كل السبل أمامه من أجل أن يحفظ قوة لبنان. وانتقد أولئك الذين يتحدثون دائماً عن سلاح المقاومة ووجهة استعماله.

رعد

وفي السياق، أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد استعداد حزب الله للتعاون مع الجميع من أجل البحث عن الرئيس الجديد وفتح كل السبل أمامه من أجل أن يحفظ قوة لبنان.

وقال رعد في كلمة له خلال حفل تأبين الشهيد المجاهد حيدر محمد سبيتي في بلدة القعقعية: «إننا أمام منعطف ونحن نبحث عن البرنامج الذي يلتزمه رئيس جديد للبلاد»، مجدداً تأكيده على حرص حزب الله على البلد بالتنوع الذي يحتضنه من كل المكونات مسيحيين ومسلمين ومن كل المذاهب، موضحاً «أن في ذلك قيمة مضافة نصونها ونحفظها في لبنان، داعياً اللبنانيين إلى التمسك بحقهم في السيادة بوطنهم».

الحاج حسن

ورأى وزير الصناعة حسين الحاج حسن «أن واحدة من أهم المهام التي تصدت لها الحكومة الحالية بعد تشكيلها هي الأمن، وقد بدأت الخطة الأمنية من طرابلس إلى البقاع إلى بقيّة المناطق، ونحن جميعاً معنيون بأن يستتب الأمن في بلدنا، لأنّ لا تنمية ولا اقتصاد بلا أمن ومن دون تأمين حق الناس في استتباب الأمن».

وأشار الحاج حسن في كلمة ألقاها في بعلبك إلى «أن منطقة بعلبك الهرمل هي منطقة رائدة في المواقف الوطنية، وهي تستنكر وتدين أي عمل إجرامي سواء في هذه المنطقة أم في سائر المناطق اللبنانية، ولا يجوز لأحد أن ينسب لأهل المنطقة صفة مجرمين، فليُحاسب المسؤولون عن الأعمال المخلة بالأمن «.

وسأل الحاج حسن «هل الدولة هي سلطة أمنية فحسب؟، أم أنها مسؤولة عن التنمية والاقتصاد وعن الوضع الاجتماعي وتأمين فرص العمل؟ عندما يتحدثون عن خطط أمنية لا يتحدثون عن خطط إنمائيّة، والدولة لم تصدُق في الوعود التي أطلقتها سابقاً أثناء حملة لتلف الزراعات الممنوعة، حيث قررت الحكومة آنذاك مجموعة من الإجراءات والقرارات في بعلبك -الهرمل لم ينفذ منها أي شيء، لذا عندما دعيت في السنة التي تلت إلى اجتماع لمجلس الأمن المركزي لم أحضر لأن الدولة لم تنفذ قرارات اتخذتها خلال عام».

وسأل «ألم يحِن بعد يا أصحاب القرار في الدولة تعيين محافظيْن لمحافظتي بعلبك الهرمل وعكار، سيما وأنّ المقابلات قد أجريت وفق الآلية، والأسماء أصبحت معروفة، فما الذي يؤخر تعيين المحافظين الناجحين، وهل تتكرم الدولة على شعبها المظلوم بتعيين المحافظين؟، وهذا المطلب أكدنا عليه في مجلس الوزراء ونحن ننتظر الجواب من المعنيين».

يزبك

كما انتقد رئيس الهيئة الشرعية في حزب الله الشيخ محمد يزبك أولئك الذين يتحدثون دائماً عن سلاح المقاومة ووجهة استعماله، وكأنهم ملائكة في السماء لا يفعلون شيئاً، معتبراً «أن من بيته من زجاج لا يراشق الآخرين بالحجارة».

وسأل الشيخ يزبك خلال حفل تأبيني في بلدة وادي المشمشة في البقاع الشمالي، «البعض عن موقفهم وكيفية مواجهتهم للطائرات «الإسرائيلية» التي تستبيح كل يوم سماء الوطن. كما انتقد الشيخ يزبك صمت «الربيع العربي» المطبق إزاء ما يجري في غزة من غارات صهيونية، فالعرب اليوم غائبون عن فلسطين، ويركزون جهودهم في سورية، والأميركي يضحك عليهم فيقتل بعضهم بعضاً في سورية حتى يتحكم «الإسرائيلي» بالرقاب في مسعاه لإقامة دولة يهودية ولتهجير الفلسطينيين من أرضهم».

رعد

إميل لحّود لجعجع: إن لم تستحِ فافعل ما شئت

اعتبر النائب السابق اميل لحود أن «إن لم تستح فافعل ما شئت تنطبق، أكثر ما تنطبَق، على ترشح رئيس حزب «القوات» اللبنانية سمير جعجع الى رئاسة الجمهورية».

ولفت في تصريح له الى «أن هذا الترشح يعيد إلى ذاكرتنا ماضي جعجع الذي يتناقض تماماً مع من يُفترض به أن يتولى رئاسة الجمهورية»، مشيراً إلى أنه «إذا كانت لحظة سياسية ما أدت الى خروج جعجع من السجن، فإن ذلك لا يعني خروج ماضيه من ذاكرة اللبنانيين، وخصوصاً من عانى من ارتكاباته، سواء من عائلات كرامي، فرنجية وشمعون وغيرها أو من المواطنين العاديين والضباط والعسكريين».

وأشار الى «أن ترشيح جعجع يحتم إجراء تعديل دستوري يلزم بأن يتمتع المرشح إلى رئاسة الجمهورية بسجل عدلي نظيف»، مستغرباً كيف يحدد هذا الشرط عند من يتقدم إلى وظيفة متواضعة ولا يلزم بها من يمكن أن ينتخب رئيساً للجمهورية، معتبراً «أن المشرّع اللبناني لم يخطر على باله أن من يملك سجلاً عدلياً حافلاً سيتجرأ، في يوم من الأيام، على الترشح الى أعلى مقام رسمي».

وتوقف لحود عند من يطالب، من بعض المرجعيات، برئيس «صُنع في لبنان»، في حين أن مناصب هؤلاء صنعت في الخارج.

وجدد التأكيد على «أن رئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون هو المرشح الأمثل لقيادة لبنان في هذه المرحلة، والنهوض بالبلاد على المستويات كافة، بعد أن تنازل عن هذا الحق منذ ست سنوات نتيجة تسوية الدوحة التي فوتت على اللبنانيين عموماً والمسيحيين خصوصاً فرصة تاريخية، مع ما أدت نتائجها من كوارث عليهم».

وسأل: «لماذا يشكك بتمثيل رئيس الحكومة الذي لا ينال رضى تيار المستقبل، ويشكك بالمرشح إلى رئاسة المجلس النيابي الخارج عن الثنائية الشيعية، في حين يحرم صاحب أكبر كتلة نيابية مسيحية من الوصول إلى كرسي الرئاسة، مع ما لذلك من انعكاسات على واقع المسيحيين، ليس في لبنان فقط بل في هذا الشرق الذي يعاني فيه المسيحيون من موجات التكفير التي تلقى، للأسف، بعض الصدى عند رافع شعار «فليحكم الإخوان»، في وقت أطلق العماد عون، عبر زيارته الى مقام القديس مارون في براد، مسيرة النهوض بمسيحيي المشرق»؟

ورأى «أن الحري بصاحب هذا الشعار، بدل الانشغال بمعركة رئاسية هدفها الأساس حرمان المسيحيين من التمثل في الرئاسة بالزعيم الأقوى لديهم، أن يتواصل مع من يفتخر بعلاقته معهم من داعمي الإرهاب في سورية من أجل حماية المسيحيين من مختلف المذاهب، وآخرهم الأرمن الذين يعانون من الهجرة الثانية على يد «العثمانيين الجدد» وحلفائهم».

بحث مع فيشر موضوع النازحين

درباس: لبنان يتحمل العبء الأكبر

بحث وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس موضوع النازحين السوريين مع مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية نايغل فيشر، يرافقه الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان روس ماونتن.

كما تطرّق البحث إلى التحضيرات لمؤتمر عمان الخاص بالنازحين والذي سيعقد في السادس عشر من الجاري.

وأوضح درباس، أنّ البحث مع المبعوث الدولي تركز على «عبء اللجوء السوري الذي يثقل كاهل المجتمع اللبناني»، وقال: عرضنا أفكاراً معينة حول مخطط عام بنيناه في لبنان ويتعامل معه المجتمع العربي والمجتمع الدولي في موضوع النازحين. وأضاف: إنّ لبنان لا يتسول مساعدات، فهو الشريك الذي يتحمل العبء الأكبر في هذه القضية، على رغم أنه الشريك الأضعف، والوزارة على استعداد لاستمرار التعاون مع المجتمع الدولي في هذا الشأن.

وأشار درباس إلى أنّ الهدف من مؤتمر عمان هو «إيجاد الدعم للبنان في إطار استكمال ما بدأه مؤتمر باريس، وهو إنشاء صندوق ائتماني رصد له مليارا دولار»، لافتاً إلى أنّ «المبلغ المتوافر لا يتعدى الـ50 مليون دولار، فالمساعدات تأتي إلى لبنان بسرعة السلحفاة، فيما المصائب تأتيه بسرعة الصاروخ».

من جهته، لفت ماونتن إلى «العبء الكبير الذي ترزح تحته المجتمعات الفقيرة المضيفة في لبنان»، مشدّداً «على ضرورة مساعدتها ومساعدة الوزارة والحكومة للتعامل مع هذا الموضوع». وأكد أنّ «الأمم المتحدة موجودة لمساعدة لبنان على تحمّل نتائج هذا النزوح الذي يضغط عليه اجتماعياً واقتصادياً»، معتبراً أنّ «وجود حكومة مكتملة الصلاحيات اليوم، يسهّل التعامل مع المجتمع الدولي ويعزز إمكانات التعامل مع الجهات المانحة».

من ناحيته، أشار فيشر إلى أنّ مؤتمر عمّان سيركز على سبل دعم النازحين ومساعدة لبنان الذي يستقبل عدداً كبيراً جداً منهم، وعلى سبل إنشاء وسيلة اتصال بين المجتمع المضيف والجهات المانحة، ووضع برامج لمساعدة لبنان على تحمّل هذا العبء».

وشدّد على أنّ «الأمم المتحدة تبحث في إيجاد السبل الكفيلة بمساعدة السوريين للبقاء في بلادهم ومساعدتهم هناك».

وقال: «إنّ لبنان يواجه أعباء كبيرة لتلبية حاجات أبنائه، فكيف بمساعدة اللاجئين في ضوء ضعف الخدمات الاجتماعية وضعف البنى التحتية التي تحتاج إلى تطوير لمواجهة هذا الأمر»؟. وأضاف: «يجب التعامل مع موضوع النازحين ليس فقط من وجهة نظر اجتماعية وإنسانية بل أمنية أيضاً، وهذا ما يركز عليه المجتمع الدولي».

حمدان: صواريخ المقاومة لحماية الأمّة

حذّر أمين الهيئة القيادية في حركة الناصريين المستقلين - المرابطون العميد مصطفى حمدان، من ترشيح المدعو سمير جعجع قاتل الرئيس رشيد كرامي الذي كان يعمل دائماً من أجل فلسطين واستُشهد لأجلها . مؤكداً أن ذلك يشكّل تهديداً وخطراً جدياً على الفلسطينيين في المخيمات بسبب عنصريّته و كرهه لكلّ من هو عربي ووطني وقومي في لبنان وفي الساحة الفلسطينية وارتباطه الوثيق بدوائر الإستخبارات المعادية وتاريخه الإجرامي يشهد على ذلك.

وأثنى حمدان خلال استقباله أمين سر تحالف القوى الفلسطينية حسن زيدان على رأس وفد، على دور الفعل المقاوم في لبنان بقيادة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، لافتاً إلى «أن صواريخ الردع التي تمتلكها المقاومة في شمال فلسطين هي فقط من أجل فلسطين ومن أجل لبنان، لا بل من أجل حماية كل الأمة وردع العقل الإجرامي الإسرائيلي.

وثمّن حمدان الدور الذي تقوم به الفصائل الفلسطينية بمختلف أطيافها مقدراً المبادرة التي قدّمها الفلسطينيون في لبنان وتقديرهم للجيش اللبناني في فرض الأمن والسلم الأهلي، مشيراً إلى أن أعمال العنف تزيد من الأعباء السياسية والاقتصادية والاجتماعية على الفلسطينيين داخل المخيمات، ومثنياً على وعيهم خلال ثلاث سنوات مرت على سورية ولبنان والعالم العربي، وإدراكهم الكبير من مخاطر استخدام الحالة الفلسطينية في الساحة اللبنانية بسبب ارتدادات وتداعيات ما يجري في سورية.

أما زيدان فأكد «أن خيار المقاومة هو الذي يؤسس لوحدة وطنية - فلسطينية، وهو الذي حرر الجنوب وهو الذي يهزم المؤامرة في سورية ويؤمّن عودة الفلسطينيين إلى ديارهم».

وأعرب زيدان عن دعم التحالف «للخطة الأمنية التي تقوم بها الدولة اللبنانية لبسط أمنها وسيطرتها وسيادتها على أرضها وتحديداً في الشمال»، منوّهاً «بدور الجيش اللبناني الذي يقوم بواجبه في إشاعة أجواء الأمن والسلام والضرب على أيدي العابثين وتعزيز العيش المشترك بين اللبنانيين».

«الأحزاب»: مَن تعامل مع «إسرائيل» لا يحق له الترشح

دانت هيئة التنسيق للقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية ترشح من وصفته بـ «قاتل الرئيس رشيد كرامي لانتخابات رئاسة الجمهورية، الذي يشكل تاريخه الأسود وصمة عار في تاريخ لبنان المشرق، فمن قتل واغتال قيادات لبنانية وارتكب المجازر بحق اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين على السواء، وتعامل مع العدو الصهيوني، لا يحق له أن يترشح الى منصب رئاسة الجمهورية».

وأكدت في بيان بعد اجتماع عقدته أمس «تأييدها لما صدر عن البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي من أن المرشح يجب أن يتمتع بتاريخ نظيف، وجعجع أبعد ما يكون عن النظافة، فيداه ملطختان بدماء اللبنانيين وتفجير الكنائس، من إهدن والصفرا الى الجبل وشرق صيدا وصبرا وشاتيلا، وتصفية ضباط الجيش في ثكنة صربا، وهو قاتل الرئيس كرامي، وطوني فرنجية، ودانيِ شمعون، وغيرهم الكثير من اللبنانيين».

ورأت «أن مكان جعجع الحقيقي يجب أن يكون البقاء في السجن، وإذا ما خرج منه بفعل معادلات سياسية